

شرح نظم الورقات المطول للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 61

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

ذكرنا ان الناظم رحمه الله تعالى شرع في بيان المقدمة المنطقية التي تتعلق مباحث اصول الفقه. ذكرنا ان ثم مقدمتين يذكر علماء الاصول في كتبهم مقدمة منطقية تشتمل على حد العلم والجهل النظر والفكر الى اخره والاستدلال والدليل - 00:00:27 ومقدمة ايضا لغوية تشتمل على حد الكلام والحقيقة والمجاز والمشترك ترافق الى اخره ومناسبة ذكر العلم في هذا الموضع كما ذكرنا انه يتعلق بحد الفقه. لانه في ظاهر ناظم هنا في ظاهر تصرفه انه شرع - 00:00:47

محترزات او ما يتعلق حد الفقه. والفقه علم كل حكم شرعا جاء اجتهادا دون حكم قطع ذكر الاحكام السبعة وعرفها بين رسومها ثم بين العلم ثم بين نقبيه وهو الجهل - 00:01:07

ثم قسم العلم الى ضروري ونظري ثم بعد ذلك ذكر الظن بأنه قسيم العلم ثم ختم ببيان الحد اللقبى لاصول الفقه. كان جعل هذه المقدمة بين حدين هاك اصول الفقه لون اللقب للفن من جزئين قد تركبا الى اخره. عرف لك اصول اصول الفقه من حيث انه - 00:01:27

مركب نظاف قلنا تعريف اصول الفقه له جهتان اما من جهة انه مركب اضافي واما من جهة انه على يعني صار لقبا وعلميا على هذا المسمى باصول الفقه. جعل هذه المقدمة وهذه البيانات لو تأملت بين الحدين. هاك اصول الفقه لفظ اللقب ثم قال اما - 00:01:57 اصول الفقه معنى بالنظر فمن سيأتي في موضعه. هذا يفهم منه والعلم عند الله انه اراد ان يبين محتجزات تحدي الفقهي تحدي الفقه. ذكرنا حد العلم لغة واصطلاحا. حد العلم لغة واصطلاحا ثم قال - 00:02:17

والجهل قل تصور الشيء على خلاف وصفه الذي به علا والجهل هذا مصدر جهل يجهل جهلا والجهل في اللغة نقبيض العلم. ولذلك لما بين العلم حقيقة العلم آ وبضدها تتميز او تتبع الاشياء - 00:02:37

اذا لم استطرد الناظم هنا في ذكر حد الجهل نقول لان الجهل يبيّن العلم تمام المعرفة. لان العلم له حقير وله نقبيض. اذا عرفته بحقيقةه دون نقبيضه قد يقع نوع لبس عند البعض - 00:02:57

واذا عرفته بحقيقةه ونقبيضه نقول اتم البيان. اذا فيه زيادة بيان وايظاح حقيقة العلم والجهل يقول مصدر جهل يجهل جهلا وهو في اللغة نقبيض العلم. قال اهل اللغة يقال الجهالة - 00:03:17

ان يفعل المرء فعلا بغير علم. جهالة ان يفعل المرء فعلا بغير علم. والمجهلة مفعولة ما تحمل المرأة على الجهل بفعل لا يليق بمثله. والجاهل هو الذي لا يعرف. هكذا قال اهل اللغة الجاهل - 00:03:37

هو الذي لا يعرف. وقد يطلق الجاهل على قليل الخبرة او من لا خبرة له. واستدلوا بذلك بقوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من اغنياء؟ ها؟ من التعuf. يحسبهم الجاهل اغنياء من التعافي - 00:03:57

الجاهلون المراد به من لا خبرة له. من لا خبرة له. قال والجهل قل ايها الطالب في بيان حده وتصوره يتم لك بيان حقيقة اه الجهل في نفسه وحقيقة العلم ايضا. تصور الشيء على خلاف وصفه. تصور - 00:04:17

هنا لو تلاحظ عبر في الجهل بالتصرور. وعبر في العلم قال وعلمنا معرفة. اذا قال في العلم معرفة. وقال في الجهل تصور لماذا؟ لان التصور ليس بمعرفة اصلا. تصور ليس بمعرفة اصلا وانما هو - 00:04:37

حصول شيء في الذهن. ولذلك ذكرنا ان المراد بالتصور هنا مطلق التصور. يعني التصور مراد للعلم او للادرارك. تصور الشيء او التصور المراد للادرارك ملتقي الادرارك. ليشمل حينئذ التصور ساذج التصديق. لأن الادرارك ان كان بقيد عدم الحكم فهو تصور. وان كان - 00:04:57

الحكم فهو فهو تصدق. يطلق التصور ويشمل حينئذ النوعين. التصور الذي هو التصور الساذج الادرارك المقدم بعدم العلم بعدم الحكم والتصور المقيد بالحكم. وذكرنا ان هذا هو التصدق. تصور اذا ادرارك الشيء ادرارك ليشمل حينئذ التصور الساذج والتصديق. الشيء المراد به المعلوم - 00:05:27

تصور الشيء اي المعلوم اي ما من شأنه ان يعلى. تصور الشيء اي المعلوم. الذي من شأنه ان لماذا؟ لاننا لو فسرنا الشيء بمعنى المعلوم بالفعل لاورد علينا ايراد ان المعلومة معلوم. فإذا - 00:05:57

تصور الشيء وهو معلوم نقول هذا من باب تحصيل الحاصل فمن يؤمر بصلة الظاهر وقد صلى ولذلك يتشرط في التكليف ان صحة التكليف ان يكون المكلف به معادوم. ان ان يكون المكلف به معادوما. لماذا؟ لانه لو وجه اليه الخطاب - 00:06:17

وقد صلى الظاهر بان يصلى الظاهر صار من تحصيل الحاصل. كيف صلى الظاهر وهو قد صلى الظاهر؟ ولذلك لو اعاد الثانية بنية الظاهر كانت نافلة لماذا؟ لانه اوقع الصلاة الاولى بنية الظاهر فحينئذ لا يكفل ان يصلى ظهرا اخر في نفس الوقت. هنا نقول - 00:06:37

المراد المعلوم الذي من شأنه ان يعلى. كيف تصوره؟ قال على خلاف وصفه. على خلاف وصفه. يعني على غير هويته في الواقع. وهذا في ظاهره انه يريد به حد الجهل المرقع - 00:06:57

حد الجهل المرقع لان الجهل المركب هو تصور او ادرارك الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع كأن يسأل هل يجوز ان يتيمم عند عدم الماء؟ فيقول لا - 00:07:17

نقول هذا تصور الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع. لان الذي هو في الواقع في نفس الامر انه يجوز. بل يجب انه اذا لم يوجد الماء ان يعدل الى التيمم. فإذا قال لا لا يجوز العدول الى التيمم عند عدم وجود - 00:07:37

ما نقول هذا قد تصور الشيء الذي هو تلك المسألة على غير ما هي عليه في في الواقع هذا يسمى جهلا لماذا؟ ها مركب من من جهلين. الجهل الاول عدم علمه بالمسألة. قال لا. وهو يجوز. بل يجب. ثم عدم علمه بانه جاهل. جهل - 00:07:57

المدرك وجهل انه جاهل. جهل المدرك الذي هو اصل المسألة وجهل انه انه جاهل. فتركت عنده من من جهلين ان جهلت وما تدرى بانك جاهل ومن لي بان تدرى بانك لا تدرى. قال وقيل حد الجهل فقد العلم. قيل - 00:08:27

هذا اورده بصيغة التضعيف وان كان هو المرجح. لان الحد الاول يختص بنوع من نوعين الجهل. والجهل نوعان جهل مركب وقد سبق حده وجهل بسيط. وهو عدم العلم بالكلية كما قال الناظم. وقيل حد الجهل. قيل هذه صيغة تضعيف. وان كان هي - 00:08:47
المرجحة. فقد العلم فقد بمعنى عدم. عدم العلم. وقلنا هذا يرد عليه ايراد وهو ان عدم العلم قد يشترك فيه البهيمة والجمال. وليس الامر كذلك لان البهيمة لا توصف. بعدم العلم. ولا كذلك الجمام - 00:09:07

لا يوصف بعدم العلم. لماذا؟ ها؟ لان نقول لا يوصف بعدم العلم. لا يوصف بالجهل لا يوصف الجمام بالجهل. ولا توصف البهيمة بالجهل.ليس كذلك؟ لا يقال البهيمة جاهلا - 00:09:27

ولا يقال الجمام جهل جدار جاهل لماذا لان الجهل سلب صفة العلم. سلب صفة العلم انتفاء العلم والقاعدة المطردة عند اهل اللغة عند العقلاء ان الشيء لا يسلب الصفة الا اذا كان محسلا لها - 00:09:47

الا اذا كان قابلا لها. فإذا نفيت القيام عن عن شيء ما لا تنفي القيام الا اذا كان المنفي عنه يصح منه القيام اما من لا يصح منه القيام فلا يصح ان يقول هذا لا يقوم. كذلك النوم والضحك. لا تنفي الضحك عن شيء ما الا اذا كان - 00:10:10

قابلا للضحك فيكون ضاحكا وتنتفي عنه الضحك لو قيل حد الجهل فقد العلم بمعنى عدم العلم يسهو في البهيمة والجماد والانسان حينئذ نقول هذا الوصف عدم العلم ليس بجامع او ليس بمانع لانه يصح وصف الجمام بعدم العلم. ولا يصح وصف الجمام بالجهل. اذا - 00:10:32

لا يصح في حد الجهل ان يقال هو فقد العلم. اذا لابد من عبارة تدل على ان النفي عن شيء قابل انه فحينئذ الاولى ان يقال في حد الجهل هو انتفاء العلم. ويزاد عليه بالمقصود - [00:11:04](#)

والجهل جاء في المذهب المحمود هو انتفاء العلم بالمقصود انتفاء هذا مصدر انتفاء. يا انت في انتفاء على النفي هو انتفاء العلم. اذا نفي العلم هذا اخص من عدم العلم - [00:11:23](#)

نفي العلم اخص من عدم العلم. لان عدم العلم اعم منه. عدم العلم يطلق على البهيمة وعلى وعلی الانسان ونفي العلم او انتفاء العلم يختص به من كان قابلا للعلم وهو الانسان. اذا ايهمَا اخاف - [00:11:43](#)

نقول انتفاء العلم. عدم العلم لما كان يطلق على الجماد والبهيمة صار غير مانع. والحديث فيه ان يكون جاماً مانعاً. فلذلك العبارة الاولى ان تبدل وقيل حد الجهل نفي العلم او انتفاء العلم - [00:12:03](#)

ويزاد عليه بالمقصود يعني ما من شأنه ان يقصد. نحن نتكلم عن الانسان الذي يتصرف بالعلم ويتصف وبالجهل ما ليس مقصوداً للانسان كما في بطون البحار او تحت الاراضين او تحت البساط الذي معنا الان نقول هذا ليس لا تتعلق به - [00:12:23](#)

هل انت الان نفسك تتحرك الان ان تعرف ما تحت البساط؟ اقول لا ليس مقصوداً. حينئذ عدم علمك او نفي علمك بما تحت البساط لا يسمى جهلاً. انت الان لا تدرك ما تحت البصار. هل انت جاهلاً؟ نقول لا. لا يسمى جهلاً. وان - [00:12:45](#)

انما يخص الجهل بما كان من شأنه ان يقصد. بما كان من شأنه ان يقصد. ولذلك مثال ناظم بسيطه في كل فيما تحت الثرى نقول ليس ليس بجيد ليس بصحيح. اذا وقيل حد الجهل فقد العلم فقد بمعنى عدا ونعدل عنه - [00:13:06](#)

انتفاء العلم انتفاء العلم. قال بسيطة او مركب. فقد العلم انتفاء العلم هذا قد يكون لكونه لم يدرك اصلاً. وهذا يسمى الجهل البسيط. ولذلك ايضاً من جهة اخرى نقول انتفاء العلم بالمقصود هذا اولى - [00:13:26](#)

جهتين اولاً ها لانه يختص بالانسان دون البهيمة والجمال. ثانياً حد واحد يشمل النوعين. الجهل المركب والجهل البسيط. انتفاء العلم حلمي بالمقصود لماذا انتفی العلم؟ نقول اما لانه لم يدرك اصلاً - [00:13:46](#)

ما حكم التيمم العدولي للتيمم عند عدم وجود الماء؟ قال الله اعلم هذا لم يدرك اصلاً عدم العلم بالكلية فانتفى العلم عنه بالكلية. هذا يسمى جهلاً بسيطاً. يسمى جهلاً بسيطاً لانه يتعلق - [00:14:08](#)

بعدم الادراك يعني مسمى الجهل البسيط هنا عدم الادراك فقط شيء واحد الجهل المركب ادراك الشيء على غير او على خلاف ما هو عليه. ايضاً يصدق عليه انتفاء العلم بالمقصود. فحينئذ يكون هذا الحد جامع - [00:14:26](#)

للنوعين البسيط والمرتب. ولذلك قال الناظم بسيطاً مركباً قد سمي. قد سمي الجهل الذي حد بقول الناظم فقد العلم بسيط نوم مركباً او هذه للتنوع والتقطيع. بسيطاً هذا مفعول ليسمي ومركتها هذا معطوف عليه - [00:14:45](#)

ثم مثل للبسيط ومثل للمركب قال بسيطه اي بسيط الجهل هذا من اظافة الصفة الى الموصوف الجهل البسيط قدم الصفة على الموصوف بسيطه البسيط يقابل المركب عندهم. يعني ما كان يصدق على شيء واحد غير متعدد معناه واحد يسمى بسيطاً - [00:15:08](#)

وما كان معناه مركباً يسمى مركبة هنا باعتبار المعنى لا باعتبار اللفظ. باعتبار المعنى لا باعتبار اللفظ. فالوصف البساطة او تركيب للمعنى دون دون اللفظ. بسيطه في كل ما تحت الثرى. كل ما تحت التراب عدم العلم به يسمى - [00:15:32](#)

جهلاً بسيط وليس ب صحيح. لماذا؟ لان هذا ليس من شأنه ان يكون مقصوداً الانسان. وانما المثال الصحيح لو سئل عن امر ما فقال الله اعلم. ولزاماً اذا كنا في المسائل الشرعية لو سئل عن مسألة ما عن فتوى فقال الله اعلم لا ادرى - [00:15:55](#)

نقول هذا جاهلاً لكن جهله بسيط وهو محمود هنا. هذا محمود اذا قال الله اعلم لا ادرى يقول هذا محمود تركيبه اي تركيب الجهل اي مركبه تركيبه تركيب تفعيل مصدر - [00:16:15](#)

بمعنى ها تركيب بسيط مركبه. ها تركيب تفعيل بمعنى اسم المفعول. اي مركبه اي مركب الجهل فحينئذ نقول هذا من اضافة الصفة الى الى موصوفها. اصلها الجهل المركب. الجهل المركب. قدم الصفة ولكن للنظم قال - [00:16:35](#)

تركيب عدل عن اسم المفعول الى المصدر. لأن اطلاق المصدر مرادا به اسم الفاعل او المفعول هذا له اصل في اللغة كان يسمى مجازا
الا انه له اصل. في كل ما تصور يعني في كل ما في كل مثال تصور وادرك - 00:16:59

فيه المعلوم على خلاف ما هو عليه في كل ما يعني في كل مثال تصور الالف هذه الاطلاق الروي يعني تصور بمعنى ادركها على
ادرك المعلوم على غير ما هو عليه في الواقع - 00:17:19

على غير ما هو عليه في الواقع. اذا بهذه الابيات الثالث عرف لنا الناظم حد الجهل وال الاولى فيه ان يقال الجهل هو انتفاء العلم
بالمقصود. وينقسم نوعين الى قسمين. جهل بسيط وجهل - 00:17:40

مرتب. جهل بسيط وهو عدم الادراك بالكلية. لم يدرك شيئا اصلا. والجهل المركب هو ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه. ادراك الشيء
على خلاف ما هو عليه في الواقع - 00:18:00

ومثالهما كما ذكر. ثم قال والعلم رجع الى العلم. وعلمنا معرفة المعلوم ان طابت لوصفه المحتوم ثم عرف الجهل ثم رجع الى بيان
اقسام العلم ذكرنا ان العلم له قسمان. او له تقسيمان. يعني باعتبارين - 00:18:18

قد يقسم العلم باعتبار او بحسب ما يتعلق به. لأن العلم قلنا المفسر هنا بالادراك. العلم ادراك المعاني مطلقا. العلم ادراك المعاني مطلقا.
هكذا قال في الشمسية. وحصره في طرفي - 00:18:42

حق سموهما التصديق والتصور. اذا انقسموا العلم بحسب ما يتعلق به الى نوعين لا ثالث لها وهم التصور والتصديق وينقسم
باعتبار اخر وهو بحسب طريقه الموصى اليه. والفرق بين قسمتين. بحسب الطريق الموصى - 00:19:02

الى العلم الى ضروري ونظري. اذا هل هناك تناقض بين ما ذكرناه في الدرس السابق؟ بين تقسيم العلم الى علم تصور وعلم تصدير وهنا
يقول العلم اما باضطرار ثم قال او بابتسامة هل بينهما تناقض؟ نقول لا. هنا القسمة - 00:19:27

وهناك القسمة ثنائية. هنا باعتبار وهناك باعتبار اخر. هناك باعتبار ما يتعلق به. لأن العلم هو ادراك اصول النفس الى المعنى نفسنا مراد
بها القوة المدركة العاقلة يعني محل الادراك عند الانسان. هذه تتعلق - 00:19:47

اما ان يكون مفردا واما ان يكون مركبا. المفرد هو التصور المركب هو هو التصديق. هذا باعتبار متعلق الادراك. اذا كان العلم هو
الادراك. العلم هو الادراك. الادراك متعلق بكسر اللام - 00:20:07

المفرد والمركب متعلق. اذا بحسب ما يتعلق به الادراك ينقسم الى قسمين. عند تصور وعلم تصديق واضح وبحسب طريقه الموصى
اليه ينقسم الى ضروري ونظري. العلم والعلم اما باضطرار يحصل. او باكتساب حاصل والعلم هنا اطلق العلم - 00:20:27

فعمل العلم بنوعيه السابقين. علم التصور وعلم التصديق والعلم اي مطلق الادراك. الشامل للتصور والتصديق اما باضطرار او باكتساب
اذا التصور ينقسم الى قسمين. ها التصور ينقسم الى قسمين. ضروري ونظري. والتصديق - 00:20:57

الى قسمين ضروري ونظري. اثنان في اثنين اربعة متأكد؟ لا في خلاف اثنان في اثنين باربعه فنقول علم وتصور ضروري وعلم تصور
هانظري وعلم تصديق ضروري وعلم تصديق نظري. اذا والعلم وامثلتها سبقت اظن في شرح السلم. والعلم اي - 00:21:27

مطلق العلم الشامل للتصور والتصديق اما هذه اما حرف تفصيل. والاصل انها لشرط والتوكيد والتفصيل والاصل انها اذا جاءت
لتتفصيل ان تقع مكررة. يعني تقول الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف تكررها - 00:21:53

اما ان تقول الكلمة اما اسم وفعل وحرف هذا خلاف فصيح. الكلمة اما اسم او فعل او حرف هذه تلي السابقة. يعني اولى من ان يقال
الكلمة اما اسم وفعل وحافظ. الاصل ان يقال الكلمة اما اسم واما فعل - 00:22:14

واما حرف يليها في الرتبة الكلمة اما اسم او فعل او حرف. تأتي او بدلا من من اما ودونها ان يقال الكلمة اما اسم وفعل وحرف. هذه
ثلاث رتل. لكن الاثنين او بدلا من اما اولى - 00:22:34

لماذا؟ لأن او تأتي للتقسيم والتفصيل. تأتي للتقسيم والتفصيل. وقالوا كونوا هودا او او نصاب هذا تقسيم وتفصيلها ومطلقا الجمعي
وللتفصيل وانكر التقسيم في التسهيل. يقول مالك انكر التقسيم. لكن الجمهور على ان او تأتي للتقسيم ومنها - 00:22:57

الآلية وقالوا كونوا هودا او نصارى. اذا هنا الناظم قال اما وهي حرف تفصيل. والاصل انها تأتي مكررة ويجوز لغة ترك التكرار. فاما

الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منهم - ٢٢:٢٣:٥٥

اين المقابل لم تأتي اما في الجواب اذا يجوز تركه على قلة. الافصح والاكثر الاكثر في لغة العرب ان اما اذا جاءت انما تأتي بمقابلة لها
اما كذا واما كذا. وقد لا تأتي اما يترك التكرار يجوز تركه. والايام دليل - 00:23:44

ويجوز ان يعدل عن اما ويؤتى به او لانها تفيدة اما وهو مطلق التفصيل والتقصير. ودلالة اية على ان او تأتي للتفصيل والتقصير واضح. وان انكره ابن مالك رحمة الله تعالى والجمهور على على اثباته. اذا قال ومطلق الجمع سيوطي - [00:24:06](#)
هذا في الكوكب ومطلق الجمع للتفصيل وانكر التقسيم في التسهيل. ابن مالك رحمة الله تعالى. والعلم اما باضطرار يحصل باضطرار [00:24:26](#) جار ومجرور متعلق بقوله يحصل. كأنه قال والعلم اما يحصل -

بالاضطرار اضطرار هذا مصدر اضطرار يضطر اضطرار، واصله من باب افتتعل مثل اصطبر واصطلح قلبت الناء طاء وجوبا هنا. والاضطرار قيل الاحتياج الى الشيء لغة هكذا قالت في القاموس. الا ضطرار الاحتياج الى الشيء. واضطرره اليه احوجه والجاه. احوال -

00:24:46

علم ضروري علم ضروري - 00:25:16

علم ضروري علم ضروري - 00:25:16

ما حقيقته؟ سيأتي او باكتساب حاصل او حاصل او هذا للتقسيم والتنويع وهي بدل اما بدل اما باكتساب افتعال. افتعل يفتعل افتعالا يقال كسب واكتسب طلب الرزق. هكذا في القاموس كسب واكتسب طلب الرزق - 00:25:46
واكتسب ايضا تصرف واجتهد. تصرف واجتهد. اذا اكتساب افتعال جعل زيدت الناء على مادة كسب فعل اصلها. والاصل ان العرب لا تزيد الا الا الا لفائدة. زيادة المبني تدل على زيادة المعنى غالبا - 00:26:14

واكتسب. اكتسب فيه طلب وزيادة وهو حرص. ولذلك ذكر بعض الصرفيين -
حكمة في التنويع في قوله تعالى لها ما كسبت. وعليها واضح الفرق؟ لها ما كسبت عليها ما

حكمه في التنويع في قوله تعالى لها ما كسبت. وعليها واضح الفرق؟ لها ما كسبت عليها ما اكتسبت عليها الذي هو السيئات ترتيب العقاب على الالكتساب الذي فيه زيادة حرص ونية اما كسب على مجرد - 00:27:03

ها وجود النية مع العبد. واكتسب فيه زيادة حرص وكسبه فيه اصل الفعل مع النية هذا من فوائد علم الصرف. او باكتساب حاصل او حاصلا . لاكتسابه باكتساب هذا متعلقة حار محرر متصلة بقوله حاصلا . - 00:27:23

العنف رحمة الله تعالى العلم الى نوعين بحسب طلبيه علم ضروري وعلم نظري - 00:27:43

العلم الظوري هو ما لم يقع عن نظره واستدلال. ما اي علم ها لم يقع عن نظر واستدلال. سياطي بيان
النظر المكتسب هو العلم الحاصل او الواقع عن نظر واستدلال. والنظر ما احتاج للتأمل - 00:28:07
وعكسه هو الضوري الجليل. المكتسب العلم المكتسب يسمى العلم النظري. لماذا؟ لأن النظر من معانيه التأمل والتدبر. ولذلك يتعدب
في نظر في في اذا تأمل وتدبر وهو عبارة صاحب السنة. والنظر محتاج للتأمل. اذا العلم الذي يحتاج الى التأمل والتدبر والتمعن.
00:28:32 - علماء

مكتسبة والعلم الذي لا يحتاج الى تأمل وتدبر يقول هذا علم ضروري علم ضروري قالوا والعلم اما باضطرار يحصل. قال وهو الذي تدركه الاذهان بمحمد التوجه اليه او الانتبا له - 00:29:02

فلا يمكنه دفعه عن نفسه بحال. ولذلك سمي علما ضروريا لانه يحصل بمجرد التفات نفسي اليك انت تشرب هذا الكأس ثم تحكم انه ماء ولو لم تري لو اغمضت عينيك وشربت تحكم انه انهم. هل يمكن ان تحكم انه ليس بمال؟ لا يمكن. اذا صار العلم بكونه ماء -

00:29:22

او بكونه باردا او بكونه ساخنا صار علما ضروريا. يعني يرتمي عليك دفعه واحدة فلا تستطيع ان تدفعه عن نفسك البتة. ولذلك قيل هو هو ظروري يحصل بمجرد التفات النفس اليه فيظطر - 00:29:49

كانوا الى ادراكه. ولا يمكنه دفعه عن نفسه. بخلاف العلم المكتسب. فان الانسان يسعى وراءه قال فالاول الفاء هذى فاء فصيحة. فعيلة بمعنى مفحية لانها افصحت عن جواب شرط مقدر او عن مقدر - 00:30:09

مطلقا. الاول الذي هو يحصل باضطرار الذي هو يحصل باضطراره. فالاول هذا مبتدأ. كالمستفاد. هذا شراب شراب فالاول كالمستفاد شرابه ها يتحمل احسنت يتحمل الكهف هذا ان جعلتها حرف جر قلت جار متراو متعلق - 00:30:29

خبرها؟ فالاول كائن كالمستفاد او ثابت او حاصل واخبروه بظرف او ناويينا معنى كائن او استقر. ويجوز عند ابن مالك ونحوه وغيره ان يجعل الكاف اسما بمعنى مثل اول مثل المنسفان. فتقول الاول مبتدأ والكاف اسم بمعنى مثل. مبني على الفتح في - 00:31:05 هل ممكن وهو مضاف مستفاد مضاف اليه. فالمستفاد يصير مضاف ومضاف اليه. كالمستفاد اي مثل اهل العلم المستفاد والحاصل للنفس. باحدى الحواس الخمسة. نقول نقدر للنفس يعني كالعلم المستفاد والحاصل للنفس. لان الذي يدرك العلم هل هو الحواس ام النفس؟ محل - 00:31:35

الادراك النفس هنا يقول كالمستفاد بالحواس العلم الضروري كالمستفاد بالحواس. نقول الاستفادة حاصلة للنفس وليس للحواس. الحواس هي وسيلة. لحصول العلم الضروري. اذا فالمستفاد كالعلم تفادي والحاصل للنفس التي هي محل الادراك. القوة العاقلة في الانسان الذي يعبر عنه بالعقل او بالروح على - 00:32:05

خلاف كالمستفاد بالحواس الخمس بالحواس جمع حاسة. بمعنى القوة الحاسة. وهي سبب للادراك وهي سبب للادراك وليس هي محلا للادراك. بالحواس الخمس يعني العلم يحصل بالحواس. وهي خمسة. هل يتشرط في العلم - 00:32:35 الا يكون ظروريا الا اذا اجتمعت الحواس الخمس ام يكفي واحدا منها؟ يكفي. طب هو الحواس الخمس فالمستفاد بالحواس. باحدى احسنت لابد من التقدير. لابد من من التقدير. لذلك المعنى التفصيلي دائما للمتون احيانا لا يفصل المعنى ويدقق فيه الا على حذف المضافات او تقدير المضافات. هنا لو قيل بالحواس - 00:33:00

على ظاهرها لقيل ان العلم الضروري لا يكون الا اذا اجتمعت الحواس الخمس. فان اتفقت كلها على العلم الضروري او على بهذه الحواس نقول ان هذا ضروري والا فلا فحينئذ لابد من التقدير. اذا لابد من تقديرتين كالمستفاد - 00:33:30 كالعلم المستفاد. ها؟ للنفس اولا. بالحواس يعني باحدى فحينئذ لو ادركت حاسة واحدة قلنا ثبت العلم الضروري. ولا يتشرط فيه ان تجتمع الحواس كالمستفاد من حواس يعني باحدى الحواس الخمس الظاهرة هكذا يقولون الظاهرة ردا على الفلاسفة - 00:33:50 لانهم اتبوا حوادث خمسة باطل. التي فطر الله عليها اجزاء الانسان بما اودع بها. فتنتقل صورة الاحساس بالواقع على ما هو به الى ذهن الانسان من غير حاجة الى نظر واستدلال. بمجرد - 00:34:20

لمس يلمس فاذا به يحكم ان الماء بارد. هل يحتاج الى نظر واستدلال ويبحث؟ لا يحتاج. اذا بمجرد الاحساس انتقال الى الذهن فحكم دون نظر بكون هذا الماء باردا. بالحواس الخمس بالشم او بالذوق - 00:34:40

او باللمس والسمع والابصار. هذه خمسة بالشم هذا جار مجرور بدل مفصل من مجمل من قوله بالحواس. ذكرنا ان هذه الحواس سبب للادراك فالبصر يكون سببا للابصار والشم يكون سببا للادراك الروائح والذوق يكون - 00:35:00 سببا للادراك الشيء المذوق. واللمس يكون سببا للادراك او للادراك الشيء الملموس. والسمع يكون سببا للادراك الشيء مسموع والابصار يكون سببا للادراك الشيء المرئي او البصر. هذا على مذهب وعقيدة اهل السنة والجماعة - 00:35:32

ان هذه اسباب ولها مسببات الله عز وجل جعل لهذه الاسباب مؤثرات فحينئذ ان حصل المسبب الذي هو الابصار بواسطة البصر. ولا نقول الابصار موجود بالبصر بكونه مخلوقا له. كما تقول المعتزلة. ولا نقول الابصار حصل عند البصر - 00:35:52 كما تقوله الاشعرية. اذا طرفان ووسط طرفان ووسط. لا تستقلوا الاسباب بالتأثير والبصر. البصر والمبصر المدرك بالبصر. عند المعتزلة ان المبصر حصل ووجد لا بقدرة الله عز وجل. وانما بكون هذا السبب الذي هو البصر قد جعل فيه قدرة لايجاد

و عند المعتزلة لا حصل ادراك المبصرات عند البصر. فلا عند الاشاعرة. فحين اذا لا يكون للبصر تأثيرا في المبصرات. و اهل السنة والجماعة لا يثبتون ان السبب والسبب قد جعل الله للسبب - 00:36:51

كثيرا في المسمى ليس هو خالقا له وليس هو منفيا عنه بالتأثير له اثر فخالق السبب هو خالق المسبب. ولذلك تجدون في الشروح الخطاب وغيره يقولون البصر حصل عنده الابصار - 00:37:11

او ادراك المبصر. والسمع حصل عنده. عنده لا به. ولذلك يقولون من الامثلة التي منها ان لا يقولون زجاج انكسر بالحجر. وانما انكسر عنده لا به كيف المثال هذا؟ لو رمي رامي زجاج فانكسر. من الذي كسره؟ يقولون الله - 00:37:31

هكذا يقول الله. طيب والرمي هذا والحجر والرمي؟ قال لا. عنده لا به ليس له تأثير البت. الحجر ليس له واي تأثير؟ اقول هذا مناف لى للعقل. اذا والسمع والابصار الذي يريد التنبيه ان الشروحات تجدها يعبرون بعندك. بل حتى في الفقه - 00:38:01

حتى في كتب الفقه يقولون ينتقض الوضوء عند النوم. هكذا يعبرون لماذا؟ لو لا يعتقد ان النوم ونحن نجعل الواقع لاسباب وليس باسباب. اسباب ترفع الحديث او آآ تنقل الانسان من من وصف الطهارة الى الحديث - 00:38:21

اثرنا او لا تؤثر تؤثرهم يعبرون لا. يقول حصل النقض عند حتى النوى في المجموع هكذا. يقول حصل النقض عند النوم لا به وبعض اهل العلم ينقل العبارات هذه دون ان يتمعن. اذا هذه الحواس الخمس يحصل بها بسببها - 00:38:41

علم الضروري العلم الضروري هذا نوع من الانواع التي يحصل بها العلم الضروري قد حصر بعضهم العلم الضروري في اربعة منها هذه الحواس الخمس. وقيل ايضا ما يعلمه الانسان من حال نفسه. هذا علم ضروري - 00:39:01

ما يعلمه الانسان من حق لنفسه مثل الفرح والسرور. انت تعرف تعلم انك فرح. هذا علم ضروري او مغموم او حزن او صحيح او مريض نقول هذه الاوصاف التي تحل بالانسان ويعلمها من نفسه - 00:39:21

ما نوع العلم؟ علم ضروري. علم ضروري. اذا ما يعلمه الانسان من حال نفسه من صحة ومرض. نقول هذا علم ضروري ما يعلمه كل انسان على البداهة. من غير تكلف مقدمات. مثل علمه ان الواحد - 00:39:41

الاثنين الواحد نصف الاثنين يحتاج الى دليل. الكل اكبر من الجزء يحتاج الى دليل لا يحتاج. عدم اجتماع الظدين او النقيضين يحتاج الى دليل. الليل والنهر لا يجتمعان. يحتاج ان تثبت. عدم وجود الجسم في مكانين في زمن واحد. يمكن - 00:40:01

تكون الان انت في المسجد وفي الحرم في وقت نعم ممكن تكون في المسجد وفي الحرم. كيف؟ ها؟ في الحرم حرم يعني الحرم بالمعنى العام. اما اذا اريد المسجد فنام. اذا اريد المسجد فلا. الا اصحاب الخطوات هذى - 00:40:26

الثالث ما يعلمه بواسطة حواس الخمس وذكره الناظم رحمة الله تعالى. كالعلم بالبرودة والحرارة والرطوبة والتعومة والخشوع الرابع ما يعلمه من الاخبار المتواترة. هذى في النسخ الاصلية للورقات موجودة بالحواس الخمس او بالتواتر. موجودة لم يذكره الناظر لم ينظمها. واللي ذكره الجويني. ما يعلمه من الاخبار - 00:40:46

ومنه ما يعرف من الدين بالضرورة. والحكم باسماء البلدان النائية. نقول هذا تواتر من التواتر وهو التتابع ثم ارسلنا رسلا تتراء. اي متتابعين. ومنه اخذ التواب. وما رواه عدد يجب احالة اجتماعهم على الكذب فالمتواترة. وقوم حددوا بعشرة وهو لديه اجود. هكذا يقول السور وما رواه - 00:41:16

عدد جم يجب احالة اجتماعهم على كذب. المتواتر المعروف عند اهل الحديث. هذا مفاده علم ضروري. ولذلك ذكر بعض اهل العلم في هذا الموضوع قصة اصحاب الفيل هذه علمها النبي صلى الله عليه وسلم او لا؟ علمها؟ ها؟ نعم قطعا. طيب وصلته باي حال - 00:41:46

لا وانما وصلت اليه التواب. قال الله تعالى المتر عبر بالرؤبة لماذا؟ تنزيلا للخبر المتواتر في افادته العلم كالحاصل المشاهدة. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ انظر هنا نزل ما - 00:42:12

وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبر التواتر المفيد للعلم الضروري القطعي نزله منزلة الشيء اه المشاهد في القطع كما يقطع بالمشاهد يقطع كذلك المتواتر. يقطع المتواتر. ولذلك وجود النبي صلى الله عليه وسلم حصل لنا بماذا - 00:42:42 بالتواتر وبالقرآن بالنص بالقرآن. كذلك ايات النبي صلى الله عليه وسلم تسمى معجزات. هنـي حصلت لنا بالتواجد وجود بلد يسمى المغارب او الجـائز او هذا حصل اليـنا اـما من دخلـها اـما نـحن - 00:43:02

بالتواتر. اـسماء الـبلدان النـائية البعـيدة هذه حصلـت اـه التـواجد. هذه اـربع طـرق يـعرف بها او يـحكم بها عـلى كـون العلم ضـروريـا على كـون العلم ضـروريـا. فالـمستـفاد من الحـواس الخـمس بشـم او بـالـذوق او بـالـلمس - 00:43:22

ايـ كالـعلم هلـ هـذه اـسـم مـوصـول بـمعـنى الـذـي يـفـسـر بـالـعلم؟ بـالـحوـاسـ الخـمس بـالـشم او بـالـذـوق او بـالـلـمس وـالـسـمع ثـمـ هـذه لـلتـرتـيب الذـكـريـ. يعني بـعـد انـ ذـكـرـنا لـكـ الـعلمـ الـضـرـوريـ اـذـكـرـ لـكـ الـعلمـ التـالـيـ. ثـمـ - 00:43:42

التـالـيـ تمـ التـالـيـ تـلاـ يـتلـوـ الـعلمـ الـضـرـوريـ الـذـي عـبرـناـ عـنـهـ فـيـ الـاـصـلـ بـقـولـناـ اوـ باـكتـسـابـ حـاـصـلـ ثـمـ التـالـيـ ماـ كـانـ مـوقـوفـاـ عـلـىـ استـدـالـلـ. يعنيـ الـعـلـمـ الـمـكـتبـ. الـحـاـصـلـ بـالـاـكـتـسـابـ - 00:44:02

هوـ ماـ كـانـ مـوقـوفـاـ عـلـىـ استـدـالـلـ ماـ اـسـمـ مـوصـولـ بـمعـنىـ الـذـيـ يـصـدقـ عـلـىـ عـلـمـ لـانـ القـائـلـ الـعـامـ الـمـطـرـبـ الـتـيـ كـرـنـاـهاـ كـثـيرـاـ انـ الشـيـءـ الـمـنـقـسـمـ اـذـاـ رـحـمـكـ اللـهـ. انـ الشـيـءـ الـمـنـقـسـمـ الـىـ اـمـرـيـنـ اوـ اـكـثـرـ. اـذـاـ حـدـدـتـهـ لـابـدـ اـنـ تـأـخـذـ - 00:44:22

الـمـقـسـومـ جـنـسـاـ فـيـ الـقـسـمـ قـاعـدـةـ مـطـرـدـةـ فـيـ كـلـ فـنـ فـيـ النـحـوـ اـصـوـلـ الـصـرـفـ فـقـهـ بـيـاعـ الـىـ اـخـرـهـ لـابـدـ اـنـ تـأـخـذـ الـاـسـمـ الـمـقـسـومـ اوـ الـمـعـنـىـ جـنـسـاـ فـيـ حـدـ الـاـقـسـامـ. تـقـولـ الـكـلـمـةـ - 00:44:52

ماـ اـسـمـكـ وـاـمـاـ فـعـلـ وـاـمـاـ حـرـفـ هـذـيـ اـقـسـامـ وـالـكـلـمـةـ هـذـاـ جـنـسـ مـقـسـومـ اوـ لـاـ؟ اـسـمـ مـقـسـومـ. الـاـسـمـ قـسـمـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـحـدـ الـاـسـمـ لـابـدـ اـنـ تـأـتـيـ بـالـكـلـمـةـ جـنـسـاـ فـيـ حـادـ الـاـسـمـ. فـتـقـولـ الـاـسـمـ هـاـ كـلـمـةـ دـلـتـ عـلـىـ كـلـمـةـ مـنـ اـيـنـ - 00:45:12

هـذـهـ هـيـ الـاـسـمـ الـمـقـسـومـ. الـيـسـ كـذـكـ؟ جـعـلـتـهـ سـوـاءـ صـرـحـتـ بـكـلـمـةـ اوـ قـلـتـ الـاـسـمـ مـاـذـاـ دـلـ عـلـىـ مـعـنـىـ ماـ نـقـولـ اـسـمـ مـوصـولـ بـمـعـنىـ الـذـيـ يـصـدقـ عـلـىـ الـكـلـمـةـ. وـلـاـ تـفـسـرـهـ بـالـلـغـوـ. الـفـعـلـ كـلـمـةـ دـلـتـ عـلـىـ مـعـنـىـ اوـ ماـ دـلـ الـحـرـفـ نـفـسـ الـكـلـمـ - 00:45:32

فـالـاـسـمـ الـمـقـسـومـ دـائـمـاـ تـأـخـذـهـ جـنـسـاـ فـيـ حـدـ الـاـقـسـامـ. فـاـذـاـ مـرـ بـكـ تـعـرـيـفـ لـابـدـ اـنـ تـفـسـرـ الـجـنـسـ بـالـاـسـمـ الـمـقـسـومـ. هـنـاـ نـقـولـ ثـمـ التـالـيـ هـوـ قـسـمـ الـعـلـمـ. قـسـمـ الـعـلـمـ اـلـىـ ضـرـوريـ وـمـكـتبـ. فـعـرـفـ الـمـكـتبـ - 00:45:52

قـالـ ماـ نـقـولـ اـسـمـ مـوصـولـ بـمـعـنىـ الـذـيـ يـصـدقـ عـلـىـ الـعـلـمـ. لـانـ الـمـوـصـولـاتـ مـنـ الـمـبـهـمـاتـ. تـفـسـرـهـ بـمـاـذـاـ لـوـ قـيـلـ ماـ كـانـ مـوقـوفـاـ عـلـىـ شـيـءـ كـانـ مـوقـوفـاـ عـلـىـ الاـسـتـدـالـلـ ماـ هـوـ الشـيـءـ هـذـاـ؟ مـبـهاـ لـابـدـ اـنـ يـكـونـ هـنـاكـ مـعـنـىـ يـمـيـزـ هـذـاـ الشـيـءـ - 00:46:12

فـتـقـولـ ماـ اـسـمـ مـصـونـ مـنـ مـعـنـىـ الـذـيـ يـصـدقـ عـلـىـ عـلـمـ؟ الـعـلـمـ ماـ كـانـ مـوقـوفـاـ مـنـ حـيـثـ حـصـولـهـ وـوـجـودـهـ عـلـىـ اـسـتـدـالـلـ يـعـنيـ عـلـىـ نـظـرـ وـاـسـتـدـالـلـ. وـهـوـ مـاـ وـقـعـ بـالـنـظـرـ وـاـسـتـدـالـلـ. وـحـذـفـ كـلـمـةـ نـظـرـ لـضـيقـ النـظـمـ وـلـاـ اـلـاـصـلـ ذـكـرـهـ الـجـوـينـيـ فـيـ الـورـقـ - 00:46:32

ماـ كـانـ مـوقـوفـاـ عـلـىـ النـظـرـ وـاـسـتـدـالـلـ. يـعـنيـ عـلـمـ يـحـصـلـ ثـمـرـةـ لـنـظـرـ وـاـسـتـدـالـلـ طـلـبـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ حـدـنـاـ طـلـبـ دـلـيلـ يـطـلـبـ دـلـيلـ فـيـهـ وـيـتأـمـلـ وـيـتـدـبـرـ فـتـحـصـلـ النـتـيـجـةـ. النـتـيـجـةـ هـذـهـ عـلـمـ مـكـتبـ عـلـمـ مـكـتبـ. قـالـوـاـ كـالـعـلـمـ بـاـنـ الـعـالـمـ حـادـثـ - 00:46:52

الـعـالـمـ حـادـثـ نـقـولـ نـعـمـ الـعـالـمـ حـادـثـ. حـدـوـثـ الـعـالـمـ هـذـاـ عـلـمـ مـكـتبـ. مـنـ اـيـنـ اـخـذـنـاـ؟ هـوـ لـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ اـسـتـدـالـلـ لـكـنـ يـذـكـرـونـ هـذـاـ المـثالـ كـالـعـلـمـ بـاـنـ الـعـالـمـ حـادـثـ فـاـنـهـ مـوـقـوفـ عـلـىـ النـظـرـ فـيـ الـعـالـمـ. وـمـشـاهـدـةـ تـفـيـرـهـ فـيـنـتـقـلـ الـذـهـنـ - 00:47:18

وـمـنـ تـفـيـرـهـ اـلـىـ الـحـكـمـ بـحـدـوـثـهـ. وـلـذـكـ يـأـتـونـ الـقـيـاسـ الـمـشـهـورـ عـالـمـ مـتـغـيـرـ هـذـاـ وـكـلـ مـتـغـيـرـ حـادـثـ. هـكـذـاـ يـقـولـ الـعـالـمـ مـتـغـيـرـ. تـفـيـرـ يـعـنيـ اـيـشـ؟ لـيلـ نـهـارـ يـكـونـ جـبـلـ ثـمـ يـزـوـلـ - 00:47:38

يـقـفـ سـحـابـ يـذـهـبـ رـيـاحـ تـقـفـ التـغـيـرـ هـذـاـ. تـعـالـىـ مـتـغـيـرـ وـهـذـاـ مـدـرـكـ بـالـحـاسـ يـعـنيـ عـلـمـ ضـرـوريـ فـكـلـ مـتـغـيـرـ حـالـفـ. كـلـ ماـ يـقـبـلـ الزـوـالـ وـيـوـصـفـ بـشـيـءـ ثـمـ يـزـوـلـ قـالـوـاـ حـادـثـ. وـهـذـاـ هوـ الدـلـيلـ فـيـ نـفـيـ الصـافـاتـ الـاـخـتـيـارـيـ - 00:47:58

عـنـدـنـاـ شـاعـرـةـ يـقـولـ الضـحـكـ هـذـاـ فـعـلـ اـخـتـيـارـيـ. يـنـفـيـ لـمـاـذـاـ لـاـنـهـ تـغـيـرـ لـمـ يـكـنـ ثـمـ كـانـ وـهـذـاـ عـلـامـ حـدـوـثـ تـعـالـىـ اللـهـ عـنـ الـحـدـودـ فـنـفـواـ الصـافـاتـ الـاـخـتـيـارـيـةـ. وـكـلـ مـتـغـيـرـ حـادـثـ نـتـيـجـةـ - 00:48:18

الـمـ حـادـثـ قـالـوـاـ حـدـوـثـ الـعـالـمـ هـذـاـ آـلـمـ مـكـتبـ حـصـلـ بـالـنـظـرـ فـيـ الـعـالـمـ وـاـنـهـ مـتـغـيـرـ تـؤـمـلـ تـؤـمـنـ فـيـهـ وـنـظـرـ فـيـهـ وـتـدـبـرـ فـاـنـتـقـلـ الـذـهـنـ

من هذا التغير الى الحكم حدوث العالم. ما كان موقوفا على النظر - 00:48:38

استدلال ثم لما انهى القسمين وقد ذكر النظر والاستدلال في حد العلم المكتسب ذكر بيان او ذكر حد الاستدلال واستطرد ذكر حد الدليل. قالوا حد الاستدلال قل ما يجتلب لنا دليلاً مرشدنا لما طلب هو ذكر حد الاستدلال ولم يذكر حد النظر. لانه اسقطه لان النتيجة -

00:48:58

مترتبة على الاستدلال الذي هو طلب الدليل وحقيقة الدليل هي نفسها النتيجة المترتبة على النظر. حينئذ نقول ان نظروا لغة التأمل والاعتبار. النظر لغة التأمل والاعتبار. وبالاصطلاح عندهم ان النظر هو الفكر المؤدي الى علم افضل. الفكر المؤدي الى علم او ظن -

00:49:28

عندنا فكر ومؤدي يوصل الى علم او ظن التقسيم والتنويع. الفكر بكسر الفاء فكر قليل ويقال الفقر لكن الاشهر هذا فكر وهذا له معاني سبق بعثتها في شرح السنة ولكن المقصود هنا في هذا - 00:49:58

موضوع عند الاصوليين كالنظر ايضاً له معاني لكن المقصود بها هذا المعنى. الفكر هنا حركة النفس في المعقولات حركة النفس في المعقولات الاشياء التي يمكن ان يصح ان يفكر فيها المفكرة او - 00:50:18

انسان امران اما امر محسوس واما امر معقول. المعقول ما ليس بمحسوس. والمحسوس ما يدرك بالحواس او باحدى الحواس قالوا الفكر ما هو حركة النفس حركة النفس. النفس المراد بها - 00:50:38

القوة العاقلة احفظوها القوة العاقلة التي محل التفكير العاقل او الروح الفكر حركة النفس اذا النفس تحرك ما المراد بالتحريك هنا وحركة النفس؟ قالوا تنقلها. تتنقل من ماذ؟ قالوا تنقلها من بعض - 00:50:58

المعقولات الى بعض. تنقلها من بعض المعقولات الى بعض. وهذا التنقل يكون بالنظر في مقدمات معلومة عند الانسان يتوصى بها بهذه المعلومات او المقدمات التي عند الانسان يتوصى بها الى ادراك امر مجهول. فحينئذ ترتيب المقدمات او النظر في المقدمات في النفس - 00:51:18

وهذا هو تنقل حركتها. حركة النفس في المعقولة تنقلها من بعض المقدمات الى بعض. لان النظر كما سبق في سلم ترتيب امرین. هذا اوضح من النظر الذي يعرفه الاصوليون. ترتيب امرین معلومین. ليتوصل - 00:51:48

بهما الى امر مجهول تصور او تصديق. وهذا اصلاح واوضح. ترتيب امرین ترتيب این يحصل هذا الترتيب هذا في النفس هو تنقلها هو حركة النفس في المعقولات. عندما يحكم او النفس عندما تحكم على المقدمات بان - 00:52:08

مقدمة صغرى وهذه كبرى ورتب المقدمات وانظرها صحيح ام فاسد مختبراً فان لازم المقدمات كل هذا يحصل فيه في النفس هذا هو حركة النفس في المعقولات. ترتيب ترتيب امرین معلومین. امرین فاکثر. على القول بالقياس المركب - 00:52:28

كما سبق ومن ينفيه يجعل امرین كما هما. يعني مقدمتين مقدمة سورة ومقدمة كبرى. على ترتيب معین. لماذا لانه يجب في القياس ان تقدم الصغرى على الكبرى ثم تأتي النتيجة. ويجب في الحدود ان يقدم الجنس على الفصل - 00:52:48

يدرك الجنس اولاً ويحكم عليه في النفس بانه يدرك انه جنس ويقدم على الفصل. الترتيب هذا هو حركة النفس في المعقولات اقولها من بعض المقدمات الى بعض من بعض المقدمات المعلومة عندها لتصل الى مقدمات مجھولة. هي النتيجة ترتيب امرین معلومین -

00:53:08

الصلة بها يعني بهاتين المقدمتين الى امر مجهول. هذا الامر المجهول اما ان يكون تصدیقاً يعني مرکباً اسنادياً تام واما ان يكون تصوراً. واما ان يكون تصوراً. الذي يصل الى - 00:53:28

تصور هو الحد والرسم. وما به الى تصور وصل ادعاء قول شارح فلتبتهل. قول هو المعرف. معرف على ثلاثة قسم حد ورسم لفظ علم. اذا الذي يصل او الطريق الموصى الى - 00:53:48

صور هذا محصور عند المناطق في المعرفات ولا ثانٍ لها. وشيخ الاسلام يبطل هذا الحصر. والطريق الموصى الى تصدیقات هذی محصورة عند المناطق في الحجة والبرهان. والقياس المنطقی. وما لتصديق به توصلاً - 00:54:08

بحجة يعرف عند العقلاه. اذا ترتيب امرين معلومين ليتوصل بهذين الامرین المعلومین الى مجهول لان المجهول كيف تصل اليه؟
سواء كان تصور مفرد او تصديق مركب. كيف تصل به؟ لا بد ان تنظر وتأمل - 00:54:28

تتدبر وترتب على ترتيب معين عندهم. في المقدمات المعلومة فتصل حينئذ الى المجهولات الى المجهول اذا النظر هو الفكر. ما هو الفكرة؟ حركة النفس في المعقولات. ما المراد بالنفس؟ القوة العاقلة - 00:54:48

التي محل الارراك محل العلم اين يكون من الانسان اين في القلب او في العقل او في الروح؟ كلام طويل. اه حركة النفس يعني تنقلها. الذي فسر بالنظر ترتيب امور معلومة ليصل بها الى مجهول. سواء كان هذا المجهول تصوري او تصنيفي - 00:55:11
حركة النفس في المعقولات. اخرج المحسوسات. فان حركة النفس في المحسوسات تسمى تخيبلا لا لا فكر. محزوزات مثل ماذا؟ تفكير في السيارة. تودي وتجيب وتصلاح هذا محسوس امر ليس هو العالم متغير حكم على تغيير العالم. وكل متغير حادث هذا امر معقول ثبت بدليل - 00:55:31

الى اخره العالم متغير ثبت بالحس النتيجة العالم حال. هذى امور عقلية بحثة. او تكون مستندة الى امر خارج امر خارج كالحس في العالم المتغير. اما ما كان مدركا بالحس حركة النفس في المحسوسات تسمى تخيبلا - 00:56:01

تم تخيبلا وهذا فيه فيه بعض الكلام يأتي في موضعه. حركة النفس في المعقولات احتربز به عن حركة النفس في فانه يسمى تخيبلا لا فكرا. النظر هو الفكر. اذا عرفنا حد الفكر. الفكر - 00:56:21

المؤدي الى علم افضل. المؤدي الذي يؤدي اذا هو طريق. يؤدي الى اي شيء افاده علم للناظر او للمفكر او او ظني. او ظني يستفاد ويؤدي الى العلم هو ما كان طريقه العلم الضروري فيما سبق الاربعة امور ما عدتها يؤدي الى - 00:56:41
الى ظنه. يعني ما كان طريقه ليس واحدا من الاربعة الامور السابقة. اذا قيل كذلك الفكر هو النظر هو فكر المؤدي الى علم او ظن. نقول هذا يشمل ما ادى الى ادراك مفرد. ويشمل ما ادى - 00:57:11

الى ادراك مركب. حينئذ يدخل في حد الفكر التصور والتصديق. فيكون المطلوب بالنظر ليس بالفکر يكون المطلوب بالنظر اما امرا تصوريا واما امرا تصديقيا. لذلك قال هنا النظر هو الفكر. المؤدي الى علم او ظن. وعبر صاحب الاصل الذي هو الجويني النظر - 00:57:31

الفكر في حال المنظور فيه. في حال المنظور فيه. ليؤدي الى علم او ظن بمطلوب تصديق او تصوري. وقلنا هذا يؤخذ من قوله المؤذن. هذا حد النظر. عرفنا حقيقة النظر. ما هو - 00:58:01

الفكر المؤدي الى علم افضل. وحقيقة الفكر حركة النفس في المعقولات. والفكر ان تلاحظ المعقول حتى به تستحسن ويشمل الفكر او النظر هنا يشمل ماذا؟ اذا كان المطلوب تصوريا او تصديقيا قال - 00:58:21
الاستدلال قل ما لنا دليلا مرشدا لما طلب. وحد الاستدلال يعني تعريف الاستدلال. الاستدلال لا للسين هذه للطلب. وحينئذ يكون الاستدلال هو طلب الدليل. طلب الدليل ليؤدي الى مطلوب صديقي ليؤدي الى مطلوب تصدق. اذا قيل الاستدلال خاص بالمطلوب التصدقي والنظر - 00:58:41

عام يشمل المطلوب التصوري والتصديق. حينئذ نحكم بان الدليل اخص من النظر الدليل اخص من النظر. لماذا؟ لان الدليل خاص بالمطلوب التصدقي. خرج المطلوب التصوري لا يتعلق به. ولذلك عند الاصول - 00:59:11

الدليل لا يكون الا مركبا. لا يكون الا الا مركبا. والنظر اعم. لانه يتعلق والتصديق يعني يكون مؤداه ومطلوبه اما تصوريا واما تصديقيا.
قيل الاستدلال طلب الدليل ادي الى علم او ظن. ما حقيقة الدليل؟ الدليل فعل. بمعنى فاعل. الدليل فعل - 00:59:29
معنى فاعل مأخذ من الدالة بمعنى الارشاد. مأخذ من الدالة بمعنى الارشاد وهو في اللغة يطلق على المرشد. وعلى ما به الارشاد.
الدليل في اللغة يطلق على المرشد. يعني الذي - 00:59:59

ما الدليل؟ وعلى ما به الارشاد يعني ما يحصل به الارشاد وهو العلامة. لكن عندهم اطلاقه على الاول حقيقي وعلى ثاني مجازي
الدليل المرشد حقيقة يعني الذي وضع الشيء الذي يكون علامة - 01:00:19

العلامة نفسها التي حصل بها الارشاد تسمى دليلاً ولكن مجازاً. المرشد الذي وضع العلامة يسمى دليلاً انه حقيقة العلامة التي وضعها او نصبتها هذا تسمى دليلاً لكن من من قبيل المجاز - 01:00:39

اذا نقول الدليل لغة المرشد. وهو الذي ناصب العلامة. يطلق عليه دليل حقيقة. ويطلق دليل على ما يحصل به الارشاد. وهي العلامة التي تنصب للتعريف. تنصب للتعريف. هذا في اللغة - 01:00:58

اما في الاصطلاح فنقول الدليل ما يمكن التوصل به الى ما يمكن التواصل صحيح النظر فيه الى مطلوب خبri. ما يمكن التوصل ب الصحيح النظر فيه الى مطلوب من خبri ثم الدليل ما صحيح النظر؟ ها فيه موصى لقصد الخبر. وما به للخبر الوصول - 01:01:18
بنظر صحة والدليل. ما اي الشيء الذي يمكن ان يتوصل ب صحيح النظر فيه الى مطلوب خبri. يمكن التوصل عبر بالامكان. عبر بالامكان. لماذا ها هل يعبر عن الشيء بالامكان؟ وغير الامكان؟ ها - 01:01:48

الدليل ما يمكن التوصل ب صحيح النظر. نقول عبر بالامكان ليشمل ما كان دليلاً ولو بالقوة. لأن الدليل دليل. سواء نظر فيه ناظر او لا لو بقي حديث او شيء من قبيل هذا في الكتب ولم ينظر فيه ناظر ابدا - 01:02:18

انتفاء النظر فيه هل يخرجه عن كونه دليلاً؟ لا اذا هو دليل ولو بالقوة. الدليل دليل لنفسه كما عبر البادي الدليل دليل لنفسه وان لم يستدل به احد. فحينئذ يسمى دليلاً. وهذا مبناه على الخلفي - 01:02:47

في حد الدلالة. الدلالة هذا مأخوذ من الارشاد. احادي الدلالة قبيل مشترك بين امررين فهم امر من امن او كون امر بحيث يفهم منه امر اخر وان لم يفهم بالفعل. هذان حدان للدلالة ايهما اصح - 01:03:07

الثاني كون امر يعني وجود امر. كون امر بحيث يفهم منه امر اخر. عندنا امر وامر كون امر بحيث يفهم منه امر اخر. الامر الاول هو مدلول كون امر دليل. بحيث يفهم منه امر اخر الذي هو مدلول. وان لم يفهم منه بالفعل لان الشيء قد يوصف بكونه بالفعل وقد يكون بالقوة. بالفعل يعني نظر فيه في الاية وتأمل واستنبط. نقول هذا دليل - 01:03:48

في الحديث نظر في اي امر اخر نقول هذا بكون الدليل او المنظور في محلاً للنظر وقد حصل النظر فيه بالفعل ما هو الدليل ولا اشكال. ويسمى دليل بالاجماع. لكن الخلاف في ماذا؟ الخلاف فيما لو لم ينظر فيه هو اهل ان يكون محلاً للنظر - 01:04:08

لكن ما حصل فيه نظر هل يسمى دليل او لا؟ نقول نعم يسمى دليلاً. لأن الدليل دليل لنفسه وان لم يستدل به احد. هذا الحد حد الدلالة شامل للنوع فهم كون امر بحيث البالي التصوير. بحيث يفهم منه امر اخر. هو اهل ان يفهم - 01:04:28

لو نظر فيه ناظر وان لم يفهم منه بالفعل وانما كان بالقوة. وهذا هو المرجح الصحيح في حد الدلالة اما الحد الثاني للدلالة افهم امر من امر؟ لابد لا يسمى دليل ولا يسمى دللاً الا اذا حصل منه الفهم اذا لم يفهم لا يسمى - 01:04:50

هذا مشكل. اذا لم يفهم ولم ينظر فيه لا يسمى دليلاً. قل لا الصواب انه يسمى ولذلك عبر هنا في حد الدليل قال الدليل ما يمكن اذا لا يشترط ان يكون صحيح النظر حاصلا له بالفعل - 01:05:10

وانما هو دليل ولو بالقوة. اذا الدليل حد ما يمكن عبر بالامكان لانه لا يشترط النظر فيه بالفعل. ويكون دليلاً بالقوة ويكون دليلاً بالفعل. ما يمكن التوصل ب صحيح النظر توصل يعني التعدي او ان يكون طريقاً. ب صحيح النظر فيه. ب صحيح النظر. عرفنا حد النظر - 01:05:30

النظر انه الفكر المؤدي الى علم افضل. الفكر المؤدي الى علم او ظن هذا قد يكون صحيحاً وقد يكون فاسداً. قد يكون اذا جرى على القواعد التي اوصل لها النظر ويكون فاسداً اذا لم يسري او يجري على القواعد المؤصلة. ب صحيح - 01:06:00

النظر فيه قالوا كما لو نظر في شبهة. هل يمكن ان تؤديه الى المطلوب؟ شبهة لا تؤدي. لأنها ليست محلاً للنظر. كذلك لو كان مؤلفاً القواعد من قضايا كاذبة مادة كاذبة كما لو قيل الانسان حيوان كل حيوان صاهر انسان صاحي نقول هذا المادة - 01:06:20
كاذبة لا يمكن ان ينظر في هذا التركيب نظر صحيح. لماذا؟ لكتب المال. كل انسان كل حيوان صاحي هذا كذب ليس بال الصحيح بل منه ما هو صاحي ومنه ما هو ناطق ونحو ذلك. ب صحيح النظر هذا من اضافة الصفة الى الموصوف اي النظر الصحيح - 01:06:40

خرج ما يتوصل بفاسد النظر. فإنه حينئذ يكون موصلا في نظر الناظر فقط إلا في الحقيقة ليس ليس موصلا إلى مطلوب خبri. مطلوب خبri المطلوب نوعان. مطلوب تصوري ومطلوب خبri الذي يوصل بالدليل انما يكون ايصاله إلى المطلوب خبri الذي هو التصديق - 01:07:00

ولذلك نقول عند الاصوليين لا يكون الدليل إلا مركبا. لأن نتيجته ومقصوده أن يوصل إلى مطلوب خبri هذا نسبة إلى خبر يعني ما تضمن نسبة خبرية كالجملة الاسمية والجملة الفعلية - 01:07:30

عبر عنه بالاسناد الخبري التام عند البينيين. اذا هو هذا حقيقة الدليل. ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه إلى مطلوب خبri. ولذلك هو اخص من مطلق النظر. عرفنا حد الدليل لغة - 01:07:50

صناحاً وحد الاستدلال الاستدلالي هو طلب الدليل. السين هذه ليه؟ للطلاق. قل في حد ما يجتنب لنا دليلا. يعني ما يطلب لنا ويقصد به ماذا؟ قل ما يطلب ما يجتلي هذا بالبناء المفعول بعض - 01:08:10

ما بيتبلي خطأ ما يجتلب لنا دليلا ما يجتلل لنا دليلا الاستدلالي هو طلب الدليل ما يطلب لنا دليلا نعم. ما يطلب لنا دليلا. ثم عرف الدليل بعد المتكلمين. قال مرشدنا - 01:08:38

لما طال لها طلب؟ مرشدنا هذا حال كون الدليل مرشدنا لما طلب اي للمطلوب ما اسم موصول وطلب صلتها ومن المقرر عند 01:08:58

البينيين ان الصلة مع ان الموصول مع الصلة بقوة المشتق. وهنا قال مرشدنا اي الدليل حقيقته هو - 01:08:58 مرشد للمطلوب. لما طلب بالبناء الایه؟ المجهول. لما طلب اي المرشد الى المطلوب. وهذا حد الدليل عند المتكلمين اكثر المتكلمين يحدون الدليل بقولهم المرشد الى المطلوب واما عند الفقهاء وكثير من الاصول - 01:09:18

بالحد السابق ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه إلى مطلوب خبri. اذا عرفنا الان الدليل الامام احمد رحمه الله له مقوله مشهورة عند الحنابلة يقول الدال الله. والدليل القرآن. ها - 01:09:38

والمبين الرسول صلى الله عليه وسلم. والمستدل اولو العلم. هذه قواعد الاسلام. هذه قواعد الدال اذا فرق الامام رحمه الله بين الدال والدليل. الدال هو الناصب للدليل. والدليل هو القرآن يعني المنصوبة الشيء - 01:09:58

اليس كذلك؟ واكثر المتأخرین على النفي. اكثر الاصوليين والفقهاء المتأخرین على ان الدليل بمعنى الدال لماذا؟ نظروا الى ظاهر اللغو. قالوا دليل فعيل بمعنى فاعل. اذا ردتهم الى الاول. الدال - 01:10:18

هو الناصب للدليل وهو الله عز وجل. القرآن دليل. اذا فرق بين الناصب للشيء وبين الشيء القرآن منصب الدال الذي هو نصب القرآن ليستدل به او ليمعن النظر فيه هو الله عز وجل. والمبين قال - 01:10:38

الرسول صلى الله عليه وسلم المستدل بكسر المستدل اولو العلم هذه قواعد الاسلام سماها قواعد الاسلام لماذا؟ لأن مرجع الاسلام الى ماذا؟ الى قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:10:58

العلماء الراسخين ولا يمكن ان تخرج مسائل الشريعة احكام الشريعة عن هذه المصادر. كتاب سنة اجماع قياس. وهذه لا يفهمها ولا يدركها الا العلماء يرجى حينئذ الى المستدل وهم اولو العلم. المستدل الطالب للدليل. مستدل. من هو المستدل - 01:11:18

طالب للدليل. قالوا من سائل ومسئولي. من سائل ومسئولي. كل منها يوصف بكل منه مستدلا. السائل يطلب الدليل من المسؤول والممسؤول يبحث في الاصول. يأتي المستفتى فيستفتى ويطلب الدليل مستدل. و - 01:11:41

المفتى قد يطلب الدليل من الاصول. اذا كل منها مستدل. المستدل عليه الحكم والمستدل له الخصم. هذه مواضع ذكرها الفتوح في شرح الكوكب المنير ونقف على هذا عند قوله - 01:12:01

الاستدلal قل ما يجتنب لنا دليلا مرشدنا لما طلب. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:12:21